رئيس اوبك: دعوة بوش لتقليص اعتماد امريكا على النفط المستورد تضعنا بمأزق

واشنطن ـ من توم دوجيت:

قال ادموند دوكورو رئيس منظمة البلدان المصدرة للبترول اوبك الاربعاء ان دعوة الرئيس الامريكي جورج بوش الى تقليص واردات الولايات المتحدة من نفط الشرق الاوسط تضع اوبك «في مأزق» مع اكبر زبائنها لكن المنظمة سوف تستمر في التعامل مع واشنطن.

وكان الرئيس بوش وضع في كلمته عن حالة الاتحاد امام الكونغرس هدفا للولايات المتحدة ان تخفض مشترياتها من نفط الشرق الاوسط ومعظمه من اعضاء اوبك بنسبة 75 في المئة بحلول سنة 2025.

وقد تستخدم هذه التصريحات من جانب بعض وزراء اوبك في السعي من اجل تخفيض انتاج المنظمة في اجتماعها القادم في الثامن من آذار (مارس).

وقال دوكورو لرويترز «انه يضعنا في مأزق». غير أن دوكورو وهو ايضا وزير الدولة النيجيري للنفط قال في مقابلة مع رويترز قبل سفره لعقد مباحثات مع وزير الطاقة الامريكي سام بودمان ومسؤولين اخرين في حكومة الرئيس جورج بوش انه يتوقع ان تستمر اوبك في التعامل مع الولايات المتحدة في المستقبل المنظور.

وقال دوكورو مشيرا الى الولايات المتحدة التي تستهك تقريبا برميلا من كل اربعة براميل من المعروض العالمي من الخام «يجب ان نواصل التحدث الى المشتري الاكبر». واضاف قوله «المنتج الاكبر)اوبك(والمشتري الاكبر يجب ان يتباحثا».

وكانت دعوة بوش الى خفض الاعتماد على نفط الشرق الاوسط مثيرة للقلق على وجه الخصوص للسعودية اكبر منتج في اوبك التي زادت طاقتها لانتاج النفط تلبية لطلبات اكبر مستهلكي النفط في العالم ومنهم واشنطن.

ومع ان تصريحات بوش ربما تكون قد اثارت قلقا بين اعضاء اوبك فان دوكورو قال انه يرى ان آراء بوش «عبر عنها باخلاص» وانه يشيد بصراحة بوش. وقال «الشيء الطيب في حكومة بوش انها صريحة جدا وواضحة جدا. فليس هناك مراوغة».

ومضى دوكورو يقول «من الافضل لك حينما تعرف كيف تشعر حكومة بوش لان الاقتصاد الامريكي يحرك بقية العالم. ومن ثم فمن المصلحة ان تعرف على وجه الدقة لا مجرد تعبيرات دبلوماسية».

ومع ذلك فانه قال انه يجب على الولايات المتحدة الا تدير ظهرها لنفط الشرق الاوسط حتى اذا كان بوش يرى ان المنطقة «مضطربة جدا الى درجة يتعذر معها ان توفر الوقود ... انها مضطربة لكن من غيرهم يمكنه اداء دور تهدئتها».

وقال دوكورو «تماما مثلما تضطلع اوبك بالمسؤولية ... عن تحقيق استقرار السوق فاننا نرى ان على الولايات المتحدة مسؤولية تحقيق استقرار النظام العالمي بطريقة ليس بوسع دول اخرى ان تفعله».

من جهة ثانية قال رئيس اوبك انه من السابق لاوانه معرفة ما اذا كانت اوبك سوف تخفض الانتاج في اجتماعها الاسبوع المقبل لكن الطلب على النفط يبدو انه يتجه نحو التراجع في الربع الثاني للعام. واضاف «مازلت أرى ان السوق فيها معروض كاف مع ان الطلب يتراجع».

وتقدم اوبك اكثر من ثلث الانتاج العالمي من النفط.

وكانت فنزويلا العضو في اوبك دعت الى اجراء خفض قدره مليون برميل يوميا في انتاج المنظمة الذي يقترب من اعلى مستويات له في 25 عاما. وقال دوكورو ان احتياجات مصافي النفط الامريكية ستؤثر «على الارجح// على سياسة اوبك الخاصة بالانتاج. واضاف ان اعضاء اوبك سيراقبون عن كثب الانتاج الذي توقف في نيجيريا بسبب هجمات المتمردين وقدره 455 الف برميل يوميا.

وقال «سيكون ذلك مؤشرا الى ما يتوقع ان يفعله اعضاء اخرون)في اوبك(». واضاف «قد يتدخل اعضاء اخرون لديهم فائض من الطاقة الانتاجية» لسد النقص اذا ظل انتاج نيجيريا متوقفا توقفا جزئيا فترة طويلة.

وقال دوكورو ان نحو ثلاثة ارباح الانتاج المتوقف قد يعود بعد اسبوعين من افراج المتشددين النيجيريين عن تسعة عمال رهائن في منطقة دلتا النيجر الغنية بالنفط في نيجيريا.

واضاف قوله انه لولا التوترات السياسية التي ثارت في الاونة الاخيرة في نيجيريا والسعودية لكانت اسعار العقود الآجلة للنفط الخام الامريكي على الارجح دون 60 دولارا للبرميل.

واستدرك بقوله ان اسعار النفط حتى عند مستوى 60 دولارا للبرميل لم يكن لها تأثير كبير على نمو اجمالي الناتج المحلي العالمي. وقال دوكورو «الاثر على نمو اجمالي الناتج المحلي طفيف. واستطاع نمو اجمالي الناتج المحلي العالمي استيعاب اسعار النفط المرتفعة».

توترات سياسية تواصل رفع سعر النفط مع انحسار تأثير العوامل الاساسية للسوق

■ نيويورك ـ رويترز: ارتفعت اسعار العقود الآجلة للنفط الخام الامريكي في ختام التعاملات الالكترونية لبورصة نايمكس امس الخميس مواصلة صعودها لليوم الثالث على التوالي مع زيادة علاوة المخاطر السياسية مرة أخرى بينما انحسر تاثير العوامل الاساسية للسوق.

فقد قفزت اسعار العقود الآجلة متخطية 63 دولارا للبرميل في اواخر التعاملات الصباحية بفعل المخاوف بشأن امدادات المعروض ومنها اضطرابات نيجيريا والمواجهة بين ايران والغرب بشأن برنامجها النووي.

وقفز سعر عقود النفط الامريكي لتسليم نيسان ابريل دولارا و8 سنتات 63,05 دولار للبرميل، وهو اعلى مستوى للعقد منذ 24 من الشهر الماضي. وفي بورصة البترول الدولية في لندن ارتفع سعر عقود مزيج النفط الخام برنت1,49 دولار الى 63,13 دولار للبرميل.

ويوم الاربعاء اطلق متشددون نيجيريون سراح ستة من تسعة عمال اجانب محتجزين رهائن. ولكنهم استمروا في احتجاز بريطانيين اثنين وامريكي واطلقوا تهديدا بمهاجمة صادرات النفط النيجيرية واصابتها بالشلل. ونيجيريا هي ثامن اكبر مصدر للنفط في العالم. وقال محللون ان المخاوف من احتمال انقطاع امدادات النفط الايرانية عن الاسواق مازالت قائمة مع استمرار المواجهة بين طهران والغرب بشأن برنامجها النووي.

ارتفاع استهلاك الذهب بالخليج ومصر

■ دبي ـ رويترز: قال مجلس الذهب العالمي في تقرير ان استهلاك الذهب ارتفع في أسواق المملكة العربية السعودية والامارات بنسبة 13 في المئة وعشرة في المئة على الترتيب في العام الماضي رغم ارتفاع الاسعار العالمية.

وقال التقرير ان الاستهلاك في مصر زاد اثنين في المئة في 2005 ليصل الى 67 طنا.

وفي الامارات التي تعد من أكبر عشر دول في العالم استهلاكا للذهب بلغ حجم الاستهلاك للمشغولات ولاغراض الاستثمار 106 أطنان في العام الماضي. وفي السعودية بلغ حجم الاستهلاك 160 طنا. وقال معاذ بركات العضو المنتدب لمجلس الذهب العالمي في الشرق الاوسط وتركيا وباكستان ان الاتجاه الصعودي للاسعار لم يمنع المستهلكين من الاقبال على شراء المشغولات. وأضاف «تشير التقارير من الاسواق الرئيسية الى أن المشترين اعتادوا الان على سعر يزيد على 500 دولار للاوقية».

وارتفع استهلاك الذهب من حيث المبيعات في 2005 بنسبة 23 في المئة الى 2,6 مليار دولار في السعودية وبنسبة 21 في المئة الى 1,7 مليار دولار في الامارات وتسعة في المئة الى 1,2 مليار دولار في مصر. وبلغ سعر الذهب في المعاملات الفورية اليوم 563,80 دولار للاوقية.

وتعززت مكانة الذهب كملاذ امن للاستثمارات بسبب التوترات السياسية في منطقة الشرق الاوسط بما في ذلك الخلاف حول البرنامج النووي الايراني وعدم الاستقرار في العراق.

وقال التقرير ان ارتفاع أسعار النفط أدى الى سيولة فائضة في المنطقة وان الذهب كان من المستفيدين الرئيسيين من هذه السيولة الى جانب أسواق الاسهم المحلية والعقارات.

قناة السويس تعدل نظام المرور وسرعة السفن بسبب تلوث نفطي

■ الاسماعيلية (مصر) ـ رويترز: قال مسؤول بهيئة قناة السويس يوم الخميس ان ادارة القناة قررت تعديل نظام المرور وسرعة السفن بسبب وجود بقع نفطية بالمجرى الملاحي أحدثها تسرب نفطي من ناقلة ليبيرية أثناء مرورها بالقناة ليل الاحد الماضي.

وقال المسؤول الذي طلب الا ينشر اسمه لرويترز «تم اغلاق التفريعة الغربية للقناة وتقرر السماح بمرور السفن من التفريعة الشرقية بالنسبة لسفن قافلة الشمال القادمة من البحر المتوسط لحين الانتهاء من ازالة البقع النفطية».

وكانت الناقلة الليبيرية (جريجوروسا 1) قد أصيبت في عطل في أجهزة التوجيه أثناء مرورها مما أدى الى جنوحها واصطدامها بالحافة الغربية للمجرى الملاحي للقناة وتسرب كميات من الوقود الخام منها بلغت ثلاثة الاف طن.

وأضاف المسؤول أنه تم اغلاق التفريعة الغربية نتيجة تواجد الجرافات البحرية والكاشطات واللنشات وجميع المعدات الاخرى التي تقوم بعمليات معالجة التلوث.

وقال أن ادارة القناة أصدرت أيضا تعليمات للسفن المارة بضرورة تخفيض سرعتها الى ما لا يزيد عن عشرة كيلومترات في الساعة بدلا من 16 كيلومترا.

ويستغرق مرور السفن بقناة السويس ما بين 12 و16 ساعة. وتابع المسؤول أنه تم ردم نحو 300 متر من شاطئ القوات المسلحة وجونة كبريت بسبب ارتفاع كثافة النفط المتسربة بهذه المنطقة.

وقال ان قناة السويس مازالت تواصل عمليات ازالة التلوث باستخدام المذيبات واللنشات والجرافات الشافطة وان البقع النفطية مازالت منتشرة في مساحة أربعة كليومترات في المنطقة ما بين الكيلو 116 الى الكيلو 120 بترقيم قناة السويس بالقطاع الجنوبي للقناة. وأوضح ان حركة السفن بالمجرى الملاحي تسير بشكل طبيعي الا انها بطيئة نتيجة تخفيض سرعة السفن. وقال ان اجمالي عدد السفن التي تم السماح بمرورها بلغ 59 سفينة في الاتجاهين منها 31 سفينة ضمن قافلة الشمال و28 قافلة ضمن قافلة الجنوب.

ارتفاع انتاج مصر من النفط الخام

■ القاهرة ـ رويترز: قال مسؤول في الهيئة المصرية العامة للبترول امس الخميس ان انتاج مصر من النفط ارتفع في شباط (فبراير) الماضي الى 560609 براميل يوميا من 555820 برميلا في اليوم في كانون الثاني (يناير).

وقال المسؤول ان مبيعات الغاز الطبيعي انخفضت الى 145,5 مليون متر مكعب يوميا في فبراير من 149,8 مليون في يناير.

وتراجع انتاج الغاز الى 156,9 مليون متر مكعب من 161,1 مليون. وتقل مبيعات الغاز عادة عن الانتاج لان الشركات المنتجة تستخدم جانبا من الانتاج في تشغيل منشاتها.

وانخفض انتاج المكثفات الى 96688 برميلا في اليوم من 97937 برميلا. كما هبط انتاج غاز البترول المسال الى 35921 برميلا الشهر الماضي من 37905 براميل في الشهر الذي سبقه.

وقدم المسؤول لرويترز الارقام الاجمالية للشهر وتم التوصل الى المتوسط اليومي بقسمة الاجمالي على عدد أيام الشهر.

أرباح السويس للاسمنت تقفز 165 بالمئة

■ ميلانو ـ رويترز: قالت شركة ايتالسيمنتي الايطالية في بيان امس الخميس ان شركة السويس للاسمنت المصرية التي تسيطر عليها الشركة الايطالية سجلت قفزة في الارباح الصافية بلغت 165 في المئة في العام الماضي بفضل الاستحواذ على شركة اسيك للاسمنت في آب (أغسطس) الماضي.

وقالت السويس للاسمنت أكبر شركات الاسمنت في مصر ان الارباح السنوية الصافية بلغت 1,045 مليار جنيه مصري (182 مليون دولار) بفضل نمو المبيعات 56,9 في المئة الى 2,35 مليار جنيه مصري.

الدولار يساوي 5,733 جنيه مصري.

زيادة احتياطيات تونس الاجنبية

■ تونس ـ رويترز: أوضح البنك المركزي في تونس أن احتياطي العملة الاجنبية ارتفع بشكل ملحوظ حيث بلغ حتى 23 شباط (فبراير) الماضي 5,66 مليار دينار (4,20 مليار دولار امريكي) مقابل 4,63 مليار دينار (3,44 مليار دولار) في الفترة المقابلة من العام الماضي.

وأوضح في بيان نشر امس الخميس أن هذا المبلغ يعادل قيمة 118 يوما من الواردات التونسية مقابل 105 أيام خلال نفس الفترة من العام الماضي.

الدولار يساوي 1,347 دينار تونسي.

هبوط أرباح بنك القرض العقاري والسياحي المغربي 40 %

■ الرباط ـ رويترز: أعلن بنك القرض العقاري والسياحي المغربي امس الخميس أن أرباحه الصافية انخفضت بنسبة 40 في المئة في العام الماضي الى 48 مليون درهم مغربي من 80 مليونا في عام 2004.

وقال البنك ان مخصصات ونفقات القروض المتعثرة زادت الى 2,36 مليار درهم من 864 مليونا بينما انخفضت تكاليف التشغيل الى 731 مليونا من 902 مليون.

وارتفعت ايرادات التشغيل الى 1,644 مليار درهم من 1,627 مليار.

الدولار يساوي 9,151 درهم مغربي.

دبي انترناشيونال كابيتال تبدي ثقتها بموافقة أمريكا على شرائها لمجموعة دونكاسترز

■ دبي ـ رويترز: أعربت شركة مقرها امارة دبي امس الخميس عن ثقتها في الحصول على موافقة الولايات المتحدة على اتمام صفقة استحوازها على مجموعة دونكاسترز غروب البريطانية التي قالت صحيفة أمريكية انها موضع تحقيق أمني.

واتفقت شركة دبي انترناشيونال كابيتال، وهي الذراع الاستثمارية لحكومة دبي، في كانون الاول (ديسمبر) على شراء الشركة الهندسية البريطانية مقابل مليار دولار.

وأفادت صحيفة (واشنطن بوست) امس أن لجنة الاستثمار الاجنبي في الولايات المتحدة تراجع الصفقة.

وتعمل دونكاسترز في تسعة مواقع أمريكية وتصنع مكونات دقيقة لشركات أمريكية للمعدات الدفاعية.

وقالت الشركة الاماراتية في بيان ان دبي انترناشونال كابيتال تسعى للحصول على كل الموافقات الامريكية المطلوبة بشأن استحوازها على دونكاسترز غروب. وأضافت أن الشركة لاتزال واثقة من الحصول على تلك الموافقات واتمام الصفقة كما كان مقررا.

وقالت الصحيفة أن الادارة أخطرت الكونغرس هذا الاسبوع أنها تحقق في صفقة بيع دونكاستر غروب للشركة الامارتية وصفقة أخرى أبرمتها شركة اسرائيلية وأنها أطلعت بعض زعماء مجلسي النواب والشيخ على الصفقتين.

وسبق لشركة تشيك بوينت تكنولوجيز الاسرائيلية ان اعلنت في 13 شباط (فبراير) الماضي ان صفقة استحوازها على شركة سورسفاير الامريكية أصبحت موضع تحقيق من جانب اللجنة.

وتجيء أنباء قيام لجنة الاستثمار الاجنبي في الولايات المتحدة بمراجعة الصفقة وسط عاصفة سياسية حول صفقة استحواز على شركة بي آند او البريطانية للشحن البحري وادارة الموانئ من قبل شركة موانئ دبي العالمية التي تملك حكومة دبي حصة فيها أيضا.

ويقول الكثير من النواب الامريكيين ان الصفقة التي بموجبها تتولى موانئ دبي العالمية ادارة ستة موانيء أمريكية رئيسية تمثل تهديدا أمنيا في قطاع الشحن البحري المعرض للهجوم وتسهل على مسلحين ضرب الولايات المتحدة.

وقرر البيت الابيض يوم الاحد الماضي اجراء مراجعة أمنية ثانية تستغرق 45 يوما للصفقة بناء على طلب الشركة الاماراتية وذلك رغم ان تحقيقا أوليا أدى الى الموافقة عليها في الشهر الماضي.

وقال روبرت كيميت نائب وزير الخزانة للجنة بمجلس النواب يوم الاربعاء ان اللجنة راجعت 1604 صفقات منذ انشائها عام 1988 بسبب مخاوف تتعلق بالامن القومي لكن 25 صفقة منها فقط دخلت مرحلة التحقيق.

قاض بريطاني يسمح بالمضي قدما في صفقة موانئ دبي

■ لندن ـ رويترز: أصدر قاض في المحكمة العليا في لندن امس الخميس حكما يسمح بالمضي قدما في تنفيذ صفقة بقيمة 6,85 مليار دولار تستحوز بموجبها موانئ دبي العالمية على شركة بي آند او البريطانية رغم اعتراضات أحد شركاء الشركة البريطانية في الولايات المتحدة.

وصادق القاضي نيكولاس وارن على ما يسمى «برنامج ترتيبات» الامر الذي يسمح بالمضي قدما في الصفقة رافضا التماسات من شركة ايلر آند كو الامريكية لتشغيل الموانئ ومساهمان من القطاع الخاص في شركة بي آند او يعارضون الصفقة لاسباب مختلفة.

وقال القاضي وارن «اعتراضات ايلر لا تقنعني بألا اوافق على برنامج الترتيبات».

وكانت دعاوى قضائية أقيمت في الولايات المتحدة ولندن في محاولة لمنع اتمام الصفقة.

وقالت ايلر انها «تشعر بخيبة أمل شديدة» من قرار القاضي. وقال متحدث باسم ايلر «مازلنا نشعر بقلق عميق على مستقبل اعمالنا وأرزاق آلاف الموظفين والمقاولين من الباطن. وسنواصل الكفاح من اجل بقائنا». واضاف المتحدث قوله «ننوي اللجوء الى محكمة الاستئناف طلبا للاذن بتقديم استئناف واذا نجحنا فاننا نتوقع النظر في ذلك الاستئناف في المستقبل القريب جدا».

كشف جديد يضيف لانتاج السعودية 27 مليون قدم مكعبة من الغاز يوميا

■ الرياض ـ رويترز: قالت وكالة الانباء السعودية ان السعودية اكتشفت احتياطيات من الغاز والمكثفات في شرق المملكة وان هذا الكشف أنتج 27 مليون قدم مكعبة يوميا.

ونقلت الوكالة عن وزير البترول علي النعيمي قوله ان الدراسات التي أجريت تظهر ان طاقة انتاج البئر قد تتجاوز 50 مليون قدم مكعبة يوميا. وقال الوزير ان شركة أرامكو السعودية اختبرت البئر مدركة 3 في 27 شباط (فبراير) ووجدت أن الغاز تدفق بمعدل 27 مليون قدم مكعبة و923 برميلا من المكثفات يوميا.

وتقع البئر على مسافة 27 كيلومترا جنوبي حقل الغوار.

وتواجه السعودية طلبا متزايدا على الغاز الطبيعي مع الزيادة السكانية ونمو القطاع الصناعي بالاضافة الى مشروعات كبيرة في قطاع البتروكيماويات.

ارامكو السعودية تخطط لانتاج 1,9 مليون ب/ي من سوائل الغاز

■ الرياض ـ يو بي آي: تخطط شركة أرامكو السعودية لتنفيذ أربعة مشاريع عملاقة تتمثل في برنامج لاستخلاص سوائل الغاز الطبيعي في حقول الحوية ومشاريع التوسعة في الخرسانية وخريص والشيبة حيث ستؤدي هذه البرامج عند إنجازها إلى زيادة الطاقة الإنتاجية بمقدار 1,9 مليون برميل في اليوم من الزيت الخام إلى جانب زيادة إنتاج الإيثان المستعمل كلقيم بتروكيميائي في مصانع الجبيل وينبع بمقدار 68 في المئة بالإضافة إلى زيادة إمدادات المملكة من الغاز الطبيعي والمكثفات.

وقال تقرير صدر عن الشركة ونشر امس الخميس أن مشروع استخلاص سوائل الغاز الطبيعي بالحوية سيتطلب إنشاء معمل تجزئة جديد وإجراء توسعات كبرى في معملي الغاز في الحوية والجعيمة إلى جانب توسعات متعددة في شبكات خطوط الأنابيب.

كما ستضيف مرافق الخرسانية 500 ألف برميل في اليوم إلى الطاقة الإنتاجية من حقلي أبو حدرية والفاضلي ومعملاً جديداً للغاز لمعالجة مليار قدم مكعبة قياسية من الغاز في اليوم ويتوقع إنجاز هذه المشروعات الإستراتيجية في أواخر سنة 2007.

وفي خريص تغطي الأعمال الجارية 300 كيلومتر باتجاه الشمال وصولاً إلى جنوب شرق الرياض، وتشمل حقلي أبو جفان ومزاليج.

ومن المتوقع أن يضيف هذان المشروعان 1,2 مليون برميل في اليوم من الزيت العربي الخفيف عالي الجودة إلى الطاقة التصديرية في المملكة في عام 2009.

وفي توسعة حقل الشيبة على الحدود مع دولة الإمارات العربية المتحدة الذي تبلغ طاقته الإنتاجية 500 ألف برميل في اليوم ستزيد الطاقة الإنتاجية بمقدار 250 ألف برميل في اليوم، إلى جانب أنها تمهد لتوسعات إضافية خلال السنوات العشر القادمة ليصل إنتاج هذا الحقل الواقع في صحراء الربع الخالي إلى أكثر من مليون برميل في اليوم.

السعودية تخسر 4 مليارات ريال سنويا بسبب تقليد العلامات التجارية

■ الرياض ـ يو بي آي: قدر الخبراء المشاركون في ندوة حقوق الملكية الفكرية وأثرها على الصناعة والاقتصاد في ظل العولمة حجم خسائر السوق السعودي نتيجة الغش التجاري، وخاصة تقليد العلامات التجارية، بأكثر من 4 مليارات ريال سنويا.

وقال رئيس اللجنة المنظمة عضو مكتب التحقيق في جرائم الغش والتقليد بغرفة التجارة الدولية وممثله في المملكة ماجد محمد قاروب في تصريح نشر امس الخميس ان «ظاهرة الغش التجاري والتقليد مشكلة عالمية خطيرة اصبحت تضرب كافة دول العالم وتشكل خطرا حقيقيا لكافة الدول والمجتمعات ولم يبق شيئا لم تطاله يد التقليد والتزوير».

ولفت قاروب الى ان الغش التجاري انعكس على اقتصاديات الدول وأضر بصحة الانسان والبيئة والاساءة لسمعة المنتجات الاصلية والحد من حركة رؤوس الاموال والاستثمار وقتل روح الابداع والابتكار وزعزعة الثقة في الاسواق المحلية والحاق الضرر بالوكلاء التجاريين للسلع الاصلية.

ارتفاع أرباح ستاندرد تشارترد 19 بالمئة في 2005

■ لندن ـ رويترز: أعلن بنك ستاندرد تشارترد أن أرباحه قبل خصم الضرائب ارتفعت بنسبة 19 في المئة في العام الماضي متجاوزة توقعات المحللين بفضل عملية استحواذ في كوريا الجنوبية كانت أكبر صفقة من نوعها يبرمها البنك.

وقال البنك الذي يتركز نشاطه في اسيا امس الخميس ان الارباح قبل الضرائب ارتفعت الى 2,68 مليار دولار في 2005 من 2,25 مليار في العام السابق.

وبلغ متوسط توقعات المحللين في استطلاع أجرته رويترز 2,65 مليار دولار. وشملت الارباح نتائج أعمال مصرف فرست بنك الكوري الذي اشتراه ستاندرد تشارترد مقابل 3,3 مليار دولار في نيسان (ابريل) الماضي.

وقال البنك ان أرباح العمليات الاساسية ارتفعت في العام الماضي بنسبة عشرة في المئة عن العام السابق وان من المتوقع أن يحقق نموا يفوق العشرة في المئة هذا العام. لكنه أضاف أن الزيادة في التكاليف ستتفق مع الزيادة في الدخل. وفي الساعة 0835 بتوقيت غرينتش ارتفع سهم البنك 1,6 في المئة الى 14,94 جنيه.

البنك المركزي الاوروبي يرفع سعر الفائدة ربع نقطة الى 2,5 %

■ فرانكفورت ـ لندن ـ رويترز: قال البنك المركزي الاوروبي انه رفع أسعار الفائدة ربع نقطة مئوية امس الخميس لتصل الى 2,5 في المئة وهو أعلى مستوى لها منذ قرابة ثلاث سنوات وذلك لمواجهة الضغوط التضخمية في الاقتصاد.

وهذه هي المرة الثانية خلال ثلاثة أشهر التي يرفع فيها البنك أسعار الفائدة. وكان القرار متوقعا في الاسواق المالية وخاصة بعد أن أعلنت ألمانيا اليوم ارتفاع مبيعات التجزئة في كانون الثاني (يناير) الماضي.

وجاء القرار أيضا في أعقاب تقارير ألمانية أشارت الى ارتفاع المعنويات فيما يمثل مزيدا من الادلة على أن أكبر اقتصاد في منطقة اليورو مقبل على انتعاش استهلاكي.

وكان جان كلود تريشيه رئيس البنك المركزي الاوروبي قال ان قاعدة النمو تتزايد وتقوى في منطقة اليورو التي تضم 12 دولة بينما الضغوط التضخمية قائمة وان توقعات السوق بزيادة أسعار الفائدة منطقية.

وقال البنك المركزي انه رفع بمقدار ربع نقطة سعر الفائدة للاقراض الحدي الذي تستخدمه البنوك في الحالات الطارئة الى 3,5 في المئة، وكذلك سعر الايداع الذي يقبل به البنك المركزي السيولة الاضافية من السوق الى 1,5 في المئة.

وفي اسواق الصرف ارتفع اليورو الاوروبي امس مقتربا من أعلى مستوى له منذ ثلاثة أسابيع والذي سجله في اليوم السابق وذلك بعد قرار البنك المركزي الاوروبي رفع الفائدة في منطقة اليورو بينما يترقب المستثمرون مؤشرات على وتيرة تقييد الائتمان مستقبلا.

وفي الساعة 1500 بتوقيت غرينتش ارتفع سعر اليورو الى 1,1951 دولار بزيادة اكثر من نصف سنت. وانحصرت العملة الاوروبية الموحدة في نطاق بين 1,18 و1,23 دولار منذ كانون الاول (ديسمبر) ويقول محللون ان دفع اليورو للارتفاع يتطلب تعليقات تدعو للتفاؤل من محافظ البنك المركزي الاوروبي وذلك لان التوقعات تشير الى أن أسعار الفائدة الامريكية ستتجه للارتفاع أيضا في الاجل القريب.

وكان البنك المركزي الاوروبي رفع الفائدة ربع نقطة في كانون الاول (ديسمبر) الماضي.

ودعمت بيانات صدرت امس العملة الموحدة اذ ارتفعت أسعار المنتجين في منطقة اليورو بنسبة 1,2 في المئة في كانون الثاني (يناير) متجاوزة التوقعات كما ارتفعت مبيعات التجزئة الالمانية بنسبة 2,7 في المئة بما يفوق التوقعات أيضا وزادت طلبيات الصناعات الهندسية في المانيا 25 في المئة في كانون الثاني.

وبلغ سعر صرف اليورو 1,5643 فرنك سويسري مقتربا من أفضل مستوياته منذ نيسان (ابريل) عام 2004 والذي سجله هذا الاسبوع عند 1,5678 فرنك.

واستقرت العملة الامريكية على 116,23 ين بعد أن سجلت أمس أدنى مستوى منذ شهر عند 115,43 ين.

ارلا تتوقع تكبد 64 مليون دولار من الخسائر بسبب مقاطعة المنتجات الدنمركية بالدول الاسلامية

■ كوبنهاغن ـ رويترز: قالت شركة ارلا السويدية الدنمركية العملاقة للاغذية التي تعد ثاني أكبر شركة لمنتجات الالبان في أوروبا امس الخميس ان مقاطعة المنتجات الدنمركية في منطقة الشرق الاوسط تكلفها 400 مليون كرونة (64,04 مليون دولار(على أساس سنوي.

وقاطع المستهلكون في البلدان الاسلامية السلع الدنمركية احتجاجا على رسوم مسيئة للنبي محمد نشرتها صحيفة دنمركية. وقال بيدر تيبور المدير التنفيذي لشركة ارلا في بيان «حتى اذا بدا الوضع خطيرا فاننا نعتقد أن ارلا لها مستقبل في الشرق الاوسط».

وقال «لقد عملنا 40 عاما لارساء علامتنا التجارية في الشرق الاوسط لتأمين ربحية مستقرة لمساهمينا. نعرف السوق جيدا ولن نستسلم بسهولة».

وقالت ارلا ان تقديراتها تستند الى افتراض أن انتاج عملاق منتجات الالبان من الجبن والزبد سيعود الى أرفف المتاجر في الشرق الاوسط قريبا وأن المبيعات ستعود قبل نهاية هذا العام الى نصف مستويات ما قبل المقاطعة. ويعتبر الشرق الاوسط ثاني أكبر سوق لشركة ارلا خارج أوروبا بحجم مبيعات سنوية قدرها 3,2 مليار كرونة تتصدرها المملكة العربية السعودية حيث تنتج الشركة فيها الجبن واللبن أيضا.

ويعمل 1200 موظف لدى الشركة في منطقة الشرق الاوسط وهي شركة تعاونية يملكها 10600 من منتجي الالبان السويديين والدنمركيين.

وفجرت الرسوم الكاريكاتيرية التي نشرتها في أول الامر صحيفة (يولاندس بوستن) الدنمركية العام الماضي ثم أعادت نشرها صحف أوروبية أخرى احتجاجات عنيفة من قبل المسلمين في مختلف أنحاء العالم.

وأضرم مسلمون غاضبون النار في سفارتي الدنمرك في سورية ولبنان وطلبوا اعتذارا رسميا من الدولة الاسكندنافية. لكن الدنمرك رفضت الاعتذار نيابة عن الصحيفة.

شركة يابانية تبني وحدات للتكرير في مصفاة نفطية جديدة في الكويت

■ طوكيو ـ رويترز: قالت شركة ستيل ووركس اليابانية امس الخميس انها فازت بعقد قيمته 22 مليار ين (190 مليون دولار) من شركة البترول الوطنية الكويتية لبناء وحدات للتكرير في مصفاة نفطية قيد الانشاء في الكويت.

وقال متحدث باسم الشركة انها ستبني تلك الوحدات في مصفاة نفطية جديدة طاقتها 615 ألف برميل يوميا في الزور على الساحل الجنوبي للكويت والتي من المنتظر ان يبدأ تشغيلها في 2010.

والوحدات التي ستبلغ طاقتها مجتمعة 330 ألف برميل يوميا ستنتج زيت الوقود)المازوت(لمحطات الكهرباء الحرارية. وسيكتمل بناؤها بحلول كانون الاول (ديسمبر) 2008.

وقالت شركة البترول الوطنية الكويتية المملوكة للحكومة العام الماضي ان المصفاة الجديدة في الزور التي من المتوقع أن تتكلف 6 مليارات دولار ستحل محل مصفاة الشعيبة العتيقة التي تبلغ طاقتها 200 ألف برميل يوميا. وسترفع المصفاة الجديدة وأعمال التطوير في مصفاتين اخريين في الكويت الطاقة التكريرية للبلاد الى 1,2 مليون برميل يوميا من 930 ألف برميل يوميا الان.

وتمتلك الكويت العضو في منظمة اوبك 10 في المئة من الاحتياطيات النفطية العالمية وتنتج 2,7 مليون برميل يوميا من النفط الخام.

الدولار يساوي 116,03 ين.